

الأنشطة الموازية ودورها في بناء شخصية المتعلمات والمتعلمين

ماهي الأنشطة الموازية ؟

إن الأنشطة الموازية، والتي لا تدخل ضمن المواد التعليمية الإلزامية، برامج تربوية يمارسها المتعلمون والمتعلمات داخل فضاءات المؤسسات التربوية، وهي جزء لا يتجزأ من التربية العامة في جميع أسلاك التعليم بحيث تعمل على بناء فرد متوازن على المستوى النفسي والاجتماعي كما أنها تعمل على تكوين مهارات وقيم وأساليب تساهم في إنجاح الممارسة التربوية وذلك من خلال أنشطة متعددة كالرسم والرياضة والمسرح والفن بمختلف أنواعه واللغة والتواصل . فالأسلوب العصري في التربية لم يعد مقتصرأ على ما يقدم داخل الصف الدراسي، بل تعداه إلى مفهوم أوسع وأكبر يساهم في تنمية شخصية المتعلم وإكسابه العديد من المهارات والقدرات التي تعزز التواصل مع الآخر وتطوير السلوك الإيجابي داخل المجتمع.

أهمية الأنشطة الموازية

تعمل على تنظيم الوقت الثالث لدى المتعلمات والمتعلمين وإدماجهم في أنشطة متنوعة تنظمها أندية تربوية تحت إشراف مؤطرات ومؤطرين قصد التدرب على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية والتعاون والتضامن وصقل المهارات والمواهب.

أهداف الأنشطة الموازية

تعمل الأنشطة الموازية على بث مجموعة من القيم والسلوكيات لدى المستفيدين :

1. ترسيخ القيم والأخلاق الاجتماعية لدى المتعلمات والمتعلمين.
2. اكتشاف قدرات ومهارات المستفيدين والعمل على تنميتها.
3. تحقيق مزيد من التفاعل والاندماج الاجتماعيين.
4. التدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث والإبداع وتطوير أساليب الحوار.
5. الإنتفاع بالوقت الثالث في ما هو نافع و مفيد.

مزايا الأنشطة الموازية

- أ. تقريب المدرس (ة) من المتعلم (ة).
- ب. خلق التنافس بين المتعلمات والمتعلمين.
- ج. تحقيق الاندماج المدرسي وإغناء القدرات المعرفية والمهارات الوجدانية.
- د. تطوير شخصية المتعلم (ة) وتنميتها مما سيؤثر على جودة التعلّات والمردودية داخل الفصل الدراسي .

بالإضافة إلى كل هذا فإنّ الميثاق الوطني للتربية و التكوين في المادة 11 الخاصة بتشجيع التميز و التشريع الاداري والتربوي والبرنامج الاستعجالي و المذكرة 87 الخاصة بتفعيل أدوار الحياة المدرسية تشدّد على تنظيم الأنشطة المندمجة لما لها من قدرة على دعم و تصحيح التنشئة الاجتماعية ومواكبة المتعلم(ة) داخل المؤسسة التربوية.